



دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات

هدى بنت عبد العزيز علي الدغيري

أستاذ مساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

haaldeghery@pnu.edu.sa

دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات

هدى بنت عبد العزيز علي الدغيري

المخلص

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي، وأثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات، وأيضاً كيفية تطوير دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفي ضوء هذه الأهداف إعتد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع بيانات البحث، حيث طبق البحث الحالي على عينة مكونة من (٤١٤) فتاة سعودية، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك موافقة بشدة بين أفراد العينة على أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات، حيث تأتي المشاركة الاجتماعية بالمرتبة الأولى بين تلك الأبعاد، يليها تقبل الآخر، وبالمرتبة الثالثة يأتي بُعد المسؤولية الاجتماعية وفي الأخير يأتي سلوك المواطنة كأقل القيم الإيجابية تأثراً بالعمل التطوعي لدى الفتيات السعوديات، وفي ضوء تلك النتائج توصي الدراسة بضرورة التوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام بأهمية العمل التطوعي ودوره في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات، وإقامة الندوات والمحاضرات بالجامعات والتي تُساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي بين الفتيات السعوديات، ومجالاته المتنوعة، بالإضافة إلى إجراء بحث يتناول التحديات التي تواجه الفتيات السعوديات للمشاركة في العمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية: لعمل التطوعي، التطوع، القيم الإيجابية، قيم المواطنة، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

Role of Volunteerism Work in Supporting Positive Values for Girls

Huda AbdIaziz Aldegheiry

Abstract:

The research aims to identify the trends of Saudi girls towards voluntary work, and the impact of volunteering on the positive values of Saudi girls, as well as how to develop the role of volunteering in promoting positive values for Saudi girls in the light of the Kingdom's 2030 vision, and in light of these goals the research relied on the descriptive approach Analytical and questionnaire as a tool for collecting research data, where the current research was applied to a sample of (414) Saudi girls, and the results of the research concluded that there is strong agreement among the sample members on the impact of volunteer work on the positive values of Saudi girls, where the participation comes Conscious in the first place among those dimensions, followed by acceptance of the other, and the third comes the dimension of social responsibility comes and in the end comes the behavior of citizenship as the least positive values affected by the voluntary work of Saudi girls, and in the light of those results the study recommends the need for continuous awareness through the media of the importance of voluntary work and its role in Promoting positive values for Saudi girls, and holding seminars and lectures in universities that contribute to spreading the culture of volunteer work among Saudi girls, and its various fields, in addition to conducting research that addresses the challenges facing Saudi girls Participation in volunteer work.

Keywords: Volunteering; Volunteering; Positive Values; Citizenship Values; Kingdom Vision 2030.

أصبح العمل التطوعي شريكاً أساسياً وفاعلاً مع الحكومات في عملية التنمية المستدامة، سواءً في البلدان النامية أو المتقدمة، ويمكن القول بأن العمل التطوعي في الوقت الراهن له دور سباق في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (الفرکز، ٢٠١٧م).

فعلى المستوى العالمي حظي العمل التطوعي بالاهتمام المتزايد من قبل منظمة الأمم المتحدة والتي جعلت يوم ٥ ديسمبر يوماً عالمياً للتطوع تقديراً من المنظمة الدولية للدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به العمل التطوعي في كافة مجالات العمل الإنساني والتنموي (المصري، ٢٠١٧م).

ونتيجة لكثرة الاحتياجات الإنسانية وتعدد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية وغيرها، أصبح من الضروري وجود قطاع ثالث يشارك القطاع الحكومي والخاص وهو القطاع الخيري التطوعي لتلبية احتياجات المواطنين ولقد أصبحت مشاركة المواطنين في مجالات العمل الخيري التطوعي بكافة الفئات ضرورة ملحة وحتمية لمعالجة الكثير من القضايا المعاصرة هذا من جانب ومن جانب آخر هو ضرورة حتمية لتحقيق برامج التنمية المستدامة التي تنشدتها المجتمعات، ولم تغفل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ جانباً مهماً من جوانب تطوير العمل التطوعي بالمملكة، حيث تطمح المملكة من خلال رؤيتها ٢٠٣٠ إلى تطوير مجال العمل التطوعي ورفع نسبة عدد المتطوعين، و تشجيع الطلاب على الأعمال التطوعية وإتاحة فرص الاستثمار في الأعمال التطوعية وتحقيق مطالب المجتمع المحيط بها وتشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن، وإعداد طلبة التعليم العام لخدمة المجتمع وسوق العمل، وغرس مبدأ الإنتاج في نفوس الطلبة بدلاً من الاستهلاك فقط، إضافة لغرس مبدأ حب العمل لدى الطلبة من خلال إكسابه بعض المهارات العملية اللازمة لذلك في الأعمال التطوعية وفق رؤية ٢٠٣٠ (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠م).

وإن نشر قيم العمل التطوعي والتأكيد على إرادة المواطنين في التأثير على مجرى الأحداث، وتنظيم وتفعيل مشاركتهم في حل قضايا مجتمعهم وأمتهم، والتأكيد على الاعتزاز بالانتماء والولاء القائم على القيام بالواجبات تجاه المجتمع والأمة يسهم بصورة مباشرة في الوصول إلى حلول للمشكلات المتنوعة والمتعددة التي تعاني منها المجتمع، فعندما تنمى مثل هذه القيم يتجه المجتمع نحو التقدم، وينعم بالرخاء والاستقرار وعندما تضعف تلك القيم بين أفراد المجتمع يصبح المجتمع كياناً هشاً، فتنتشر فيه عديد من الظواهر السلبية، مثل: حب الذات، والعمل من أجل المصلحة الفردية، والعدوانية تجاه الجماعة وممتلكاتها، والتطرف باختلاف أشكاله وغيرها. (نوار، ٢٠١٥).

فالعمل التطوعي فضاءً رحباً ليمارس أفراد المجتمع ولاءهم وانتماءهم لمجتمعاتهم، كما يمثل مجالاً مهماً لصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم. ولما كان العمل الاجتماعي على علاقة وثيقة بالموارد البشرية، فعماد المورد البشري الممارس للعمل

الاجتماعي هم الشباب، فجهود التنمية وخطتها لن تحدث تغيراً حاسماً في أوضاع الإنسان والمؤسسات الاجتماعية إلا من خلال التأثير على منظومة القيم الإيجابية التي من شأنها أن تعزز مشاركة الأفراد في العمل التطوعي. كذلك توجد أسباب عديدة لانخراط الفتيات في العمل التطوعي تتمثل في حب التعبير والاكتشاف والمرح واكتساب الخبرة في مجال جديد أو تعزيز خبرة في مجال سبق المشاركة فيه، أو التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته، وتكوين علاقات جديدة والشعور بأهمية خدمة المجتمع ومساعدة الآخرين وتكوين علاقات جديدة، وتنظيم المناسبات العامة وغير ذلك ومن ثم فإن العمل التطوعي يعد أحد المؤثرات التي من شأنها أن تعزز من القيم الإيجابية لدى المتطوعين. (Eduard, Mooney, and Heald, 2012).

مشكلة البحث:

يعتبر العمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ القدم، ولكنه يختلف من حيث حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أن العمل التطوعي يعمل على تنمية وتعزيز العديد من القيم والإيجابية لدى العاملين بهذا المجال، لما لهم من إحتكاك مباشر مع ذوي الإحتياجات الخاصة، وغير القادرين والمسنين.

فقد أكدت دراسة بشير (٢٠١٦) على أنه للعمل التطوعي دور كبير في تعزيز قيم رأس المال وترسيه معاني التعاون وزيادة الشعور بالانتماء الوطني، والمشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية والسياسية لدى الشباب المتطوعين، وتحقيق التسامح بين الأفراد فيما بينهم وبين المؤسسة، كما أشارت دراسة رفيده (٢٠١٦) إلى أن للعمل التطوعي دور كبير في تنمية وتهذيب اخلاق الفرد، ودفعه نحو القيم الإنسانية. كما أشارت دراسة الصبحي (٢٠١٦) إلى أن العمل التطوعي ينمي لدى الفرد قيم إخلاص العمل لله، والتعاون مع الآخرين وغيرها، أما دراسة (Ohsaka Hiroko, 2007) فأشارت إلى أن العمل التطوعي يعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتنمية السلوك الاجتماعي لدى النساء المشاركات في العمل التطوعي كما أن العمل التطوعي يوفر فرصة للمشاركة في أداء أدوار اجتماعية جديدة.

وكشفت دراسة (Chapman Marhcita, 2008) عن قدرة العمل التطوعي على تعزيز قيم ومعتقدات للمتطوع، والاتصال بالنفس والترابط وتشكيل العلاقات مع الآخرين، كما أن هناك فوائد يحققها المتطوع نفسه تتمثل في: تنمية مفهوم الذات، تعزيز انتماء الفرد للمجتمع، تنظيم حياة الفرد وتنمية جوانب الالتزام والتخطيط لديه، إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، تنمية المهارات العملية والاجتماعية للفرد، تطوير الكفاءة الذاتية لدى الأفراد، إشغال وقت الفرد بما ينفعه وينفع مجتمعه، تحويل طاقات الفرد الخام أو العاجزة إلى طاقات قادرة ومنتجة، تعزيز روح التعاون والتشارك بين الأفراد (Brown, Hoyer, &)

الاجتماعيين، كما يُشار إلى الدور على أنه معيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين يمي علاقة تبادلية معينة. (السكري، ٢٠٠٠: ٤٥١).

ويعرف الدور إجرائياً على أنه المهمة التي يقوم بها العمل التطوعي في تعزيز وتنمية القيم الإيجابية لدى الفتيات.

٢) التطوع:

التطوع لغة: مأخوذ من الفعل (طوع) وهو ما تبرع به الفرد من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه (ابن منظور، د. ت: ٣٤٣) فالتطوع لغة: الذي يكلف نفسه طاعة غير واجبة، ويتبرع لمزاوتها اختياريًا (الشناوي، ٢٠١٠: ١٠). وهو تخصيص بعض الجهد، دون توقع عائد مادي، نحو أنشطة منتظمة (وأحياناً غير منتظمة) تحقق صالح الجماعة ككل أو تسهم في رعاية، وتمكين بعض المهمشين في المجتمع (قنديل، ٢٠٠٨: ١١٧) كما يعرف بأنه: "المجهود القائم على مهارة، وخبرة معينة، والذي يبذله عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مادي بالضرورة (حسنين، ١٩٨٥: ٤٩٥).

٣) العمل التطوعي:

هو الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعات معينة وفيه سيتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقي القبول من جانب المجتمع (الزبن، ٢٠١٦: ٢١٨).

يُعرف العمل التطوعي بأنه "أي عمل يقوم به فرد أو منظمة أو مؤسسة رسمية أو غير رسمية بصورة منظمة بدون مقابل، أو بمقابل رمزي، أيًا كان العمل وفي أي زمان ومكان، سواءً كان بصفة مستمرة أو مؤقتة. (الفرز، ٢٠١٦: ١٢١) وعُرف أيضاً بأنه "الجهد الذي يبذله أي إنسان بدون مقابل لمجتمعه وبدوافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية على أساس أن الفرص تنهياً لمشاركة المواطن في أعمال تلك المؤسسة الديمقراطية ميزة يتمتع بها الجميع، وأن المشاركة تمثل نوعاً من الالتزام بالنسبة لهم". (عبد الرحمن، ٢٠١٦).

ويعرف العمل التطوعي إجرائياً على أنه كافة العمل والمجهود الذي تبذله الفتيات بدافع منه لتحمل مسؤوليات مجتمعية ومساعدة الآخرين دون مقابل، وخارج إطار المؤسسات الحكومية.

٤) القيم:

القيم في اللغة: "القيم هي جمع قيمة، وقوم الشيء تقويماً فهو قويم أي مستقيم وقيمة الشيء هي قدره" (الرازي، ١٩٨٨: ٢٣٢). وتعرف القيم اصطلاحاً على أنها "معايير إجتماعية ذات صبغة إنفعالية قوية وعامة وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية، ويقوم منها موازين يبرز بها أفعاله ويتخذها هادياً ومرشداً" (مكروم، ١٩٩٦: ٢٣٠).

(Nicholson, 2012). وبناءً على ما سبق فإن البحث الحالي يسعى إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات؟

تساؤلات البحث:

١. ما اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي؟
٢. ما أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات؟
٣. ما المقترحات اللازمة لدعم دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟

أهداف البحث:

١. اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي.
٢. أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات.
٣. المقترحات اللازمة لدعم دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث من حيث الموضوع الذي تطرحه وهو:
١. أهمية الدور الذي يلعبه العمل التطوعي في تنمية الفرد والمجتمع، وذلك ما قد عنيت به رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وأولته اهتماماً بالغاً.
 ٢. زيادة الإهتمام بالعمل التطوعي لدى فئة الشباب لاستثمار طاقاتهم وتنظيم وتجميع جهودهم وفق خطط هادفة وواضحة للمساهمة في تنمية مجتمعاتهم، وتعزيز المفاهيم والقيم الإيجابية كالمشاركة والتعاون وقيم المساواة والثقة والمواطنة والتسامح والتي تحقق التماسك والترابط المجتمعي.
 ٣. الوصول إلى أهم القيم التي يعززها العمل التطوعي لدى الفتيات، وأهم اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: يتناول هذا البحث الدور الذي يلعبه العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات.
٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق إجراءات هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤١هـ-٢٠٢٠م)
٣. الحدود المكانية: سوف يتم تطبيق إجراءات هذه البحث في نطاق جغرافي يتمثل في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

(١) الدور:

يُعرف الدور على أنه المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي، فالفرد الذي يشغل وظيفة يتوقع منه المستفيدون والمشرفون عليه وزملاؤه في المهنة والجمهور معينا يتسم بصفات معينة يقرها وغيرهم بأن يسلك مسلكاً جميع الأخصائيين

٤. يزيد من قدرة الفرد على اتخاذ القرارات المناسبة ومواجهة مشاكله وحلها.

٥. أنه يرسخ في الإنسان كثيراً من الأخلاق الحسنة، لأنه تمرس من خلال المواقف التي يشارك فيها على كيفية التعامل الأمثل مع تلك المواقف، ففي العمل التطوعي تربية ذاتية للمتطوع. (الخطيب، ٢٠١٥: ١٢٨)

فالعامل التطوعي يكسب الفرد شعوراً بأهمية الدور الذي يقوم به، وما قد يمثله الفرد من عنصر هادف وفاعل في تطوير ودعم المجتمع، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على إتجاه الفرد نحو العمل والإبداع والابتكار.

ثانياً: أهمية العمل التطوعي بالنسبة للمجتمع:

١. العمل التطوعي له تأثير في بنية المجتمع وتكاتفه وتماسكه.
٢. يساعد العمل التطوعي على إدراك إحتياجات المجتمع، والمقارنة مع ما هو متاح من إمكانيات ومن ثم العمل على تلبية تلك الإحتياجات من خلال جهود المتطوعين وما لديهم من قدرات ومهارات يمكن توظيفها لتحقيق هذا الهدف.
٣. كما ينعكس العمل التطوعي على الأفراد المتطوعين من خلال ما يمارسوه من أدوار تساعد على صقل مهاراتهم، وتنمية قدراتهم، ومواجهة إرتفاع معدلات البطالة خاصة بين الشباب من الجنسين وهو ما يسهم في نهضة المجتمع، ودفع عجلة التنمية في مختلف المجالات (الشهراني، ٢٠١٠: ٤٧).

حيث أن العمل التطوعي له دور كبير في تحقيق الأمن الاجتماعي عن طريق استغلال أوقات فراغ الشباب في مجالات تخدم المجتمع وتلبية متطلباته.

أهداف العمل التطوعي

إن تزايد الاهتمام الدولي بالعمل التطوعي، وتزايد أعداد المتطوعين غالباً ما يمثل مؤشراً على الفوائد الكبيرة التي يحققها التطوع بالنسبة للفرد والمجتمع. ويسعى العمل التطوعي إلى تحقيق العديد من الأهداف سواء كانت أهداف عامة أو أهداف خاصة، فمثلاً الأهداف العامة تحدد (هشام، ٢٠١٠: ١٥):

١. تقليل وتخفيف المشكلات التي تواجه المجتمع.
 ٢. التطوع يكتمل به العجز عن المهنيين.
 ٣. تنمية روح المشاركة في المجتمع ومواجهة السلبية.
 ٤. الإسراع في عملية التنمية المجتمعية.
- وتتحدد الأهداف الخاصة للعمل التطوعي في:
١. إشباع المتطوع لإحساسه بالنجاح في القيام بعمل يقدره الآخرون.
 ٢. الحصول على مكانة أفضل في المجتمع.
 ٣. الحاجة إلى الانتماء، وتكوين علاقات اجتماعية.

أهمية العمل التطوعي في تعزيز القيم لدى الفتيات:

يقوم العمل التطوعي بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي ولا يهدف المتطوع إلى تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل إلى اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع، وتحمل بعض المسؤوليات

ويقصد القيم إجرائياً على أنها مجموعة القواعد والمعايير والعادات والتقاليد التي تتبناها الفتيات نتيجة لممارستن للعمل التطوعي. كما يمكن للباحثة وضع تعريف إجرائي للقيم الإيجابية وهي مجموعة المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفتيات نتيجة تفاعلاتهن مع المواقف الفردية والاجتماعية والتي تعمل على توجيه سلوكهن وضبطه وتنظيم علاقاتهن في المجتمع. الجانب النظري:

العمل التطوعي

يعد العمل التطوعي ضرورة ملحة من أجل النهوض بالمجتمع حيث يهدف العمل الاجتماعي التطوعي إلى تحقيق منفعة عامة، لذا يطلق على المؤسسات المنظمة لهذا النوع من العمل "الجمعيات ذات النفع العام" أو "الجمعيات غير الحكومية"، أو "الجمعيات التي لا تسعى للربح"، أو "الجمعيات التطوعية الخاصة"، أو "القطاع الخيري"، ومن الأهداف التطوعية التي تحرص عليها هذه المنظمات تنمية روح الانتماء لدى الشباب وإثارة الحوافز الإيجابية التي تعمل على رفع مستوى الأداء والسرعة في الإنجاز، وزيادة معدل إنتاجية العمل، هذا إلى جانب أن مجال العمل التطوعي يعد مجالاً خصباً لممارسة حرية الاختيار وتنظيم أوقات الفراغ بطرق إيجابية (حبيب، ٢٠١١: ٨٩). وهناك بعض السمات التي يتميز بها العمل التطوعي ومنها:

١. الغائية: أي السعي لتحقيق غاية معينة.
٢. الغيرية أو الإيثارية: فالتطوع يعنى ضمناً التضحية سواءً بالوقت أو الجهد أو المال أو بالخبرة الفنية، دون انتظار عائد مادي يوازي حجم التضحية المبذولة.
٣. الطوعية: أي أن هذا العمل يقوم على الفعل الإرادي الحر للأفراد.
٤. الاستقلالية: حيث تعبر هذه الاستقلالية عن قدرة الأفراد على تنظيم شؤونهم والتعبير عن مصالحهم بعيداً عن التدخل المباشر من جانب الدولة أو مؤسساتها.
٥. وأخيراً فمن أهم سمات العمل التطوعي الالتزام الأخلاقي والسلوكي (إبراهيم، ٢٠٠٣: ٣٢٨).

أهمية العمل التطوعي

يعد العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع، وعده الكثيرون من المعايير المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها، ودرجة وعي أفرادها ومؤسساتها، باعتباره سلوكاً حضارياً ترتقي به المجتمعات والأمم ويمكن إبراز أهمية العمل التطوعي من خلال النقاط التالية:

أولاً: أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد:

١. العمل التطوعي ينمي علاقة المسلم بربه، من خلال أدائه لعبادة يتعدى نفعها للغير، والعمل المتعدي النفع أولى من القاصر.
٢. العمل التطوعي يسهم في صرف طاقة الفرد في الخير والعطاء والبناء والنماء.
٣. أنه يشجع الفرد على تنمية قدراته ومهاراته الشخصية.

النشاط التطوعي، والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات.

بناء على ذلك فإن هذه النظرية ترى أن كل شخص يحتل مركزا معيناً فإنه يقوم بدور معين، وبما أن العمل التطوعي فيه إشباع لحاجة الأفراد والمجتمع على حد سواء؛ فهو يعمل على سد النقص إذن، ولذلك فإن من خلال مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقاً من دوافع الخير، وهذا الدور في الأساس يقوي من المركز الاجتماعي للمتطوع.

الدراسات السابقة:

دراسة لوتاه (٢٠١٤م) "العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أصالة قيم ثقافة التطوع لدى الشباب في دولة الإمارات ومحاولة تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداه الاستبيان التي طبقت على عينة من طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن هناك قدر من التداخل والالتباس عند الحديث عن المجتمع المدني في المجتمعات العربية نتيجة حداثة طرح هذا المفهوم، والإشكاليات المرتبطة بعلاقته بالدولة وبالمجتمع ولتداخل مفهوم العمل الخيري بالعمل التطوعي من جهة ثالثة.

دراسة بشير (٢٠١٦م) "دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي: دراسة حالة متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٥٥) من المتطوعين واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان لجمع البيانات، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن هناك دور للعمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال وترسيه معاني التعاون وزيادة الشعور بالانتماء الوطني، والمشاركة الاجتماعية والمهنية والمدنية والسياسية لدى الشباب المتطوعين، وتحقيق التسامح بين الأفراد فيما بينهم وبين المؤسسة.

دراسة أرفيدة (٢٠١٦م) "العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع : رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة" هدفت الدراسة إلى الكشف عن العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة المقابلة، وتكونت مجموعة الدراسة من عينة عمدية من المتطوعين والقياديين في الجمعيات التطوعية وكان عددهم ٤٠ مبحوثاً، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب عينة المتطوعين والقياديين يتصف عملهم داخل المؤسسة بأنه عمل مكتبي وميداني ويعتبر هذا من طبيعة العمل الأهلي، كما أن أغلب منظمات المجتمع المدني التي تمت بها الدراسة لا تقتصر على تقديم خدماتها لفئة معينة، وإنما تقدم خدماتها لأغلب فئات المجتمع.

دراسة الصبحي (٢٠١٦م) "قيم العمل التطوعي الواجب تضمينها

التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية أو خدمة القضايا التي يعاني منها المجتمع، وتكمن أهمية العمل التطوعي للطالبة الجامعية في العديد من المجالات نذكر أهمها: (الفايز، ٢٠١٢)

١. العمل التطوعي يعود على الطالبة بفوائد معنوية عديدة منها تعلم الإيثار والتضحية من أجل الآخرين خدمة للمجتمع الذي تنتمي إليه والذي ينعكس بمشاعر إيجابية عليها كالشعور بالراحة لمشاركة في تخفيف معاناة المحتاجين في المجتمع.

٢. تعميق المفاهيم الإسلامية في الحث على أعمال الخير والبر.

٣. للعمل التطوعي تأثير إيجابي على الطالبة الجامعية من خلال تعليمها تحمل المسؤولية الاجتماعية.

كما أن للتطوع أدواراً اقتصادية حيث تساهم المتطوعات من طالبات وخريجات بجهودهن في المنظمات والمؤسسات الأهلية دون أجر ومن ثم لا يشكلن أية أعباء إضافية على ميزانيات المؤسسات، ومن هذا العرض يمكن للطالبات الجامعيات أن يطبقن الأسلوب العلمي في ضوء إعدادهن تحت إشراف خبراء ومتخصصين متطوعين ورغبة إنسانية بداخلهن في القيام بعمل ونشاط اجتماعي يخدم المجتمع دون انتظار مقابل على هذا النشاط.

النظريات المفصلة:

تحدد النظرية اتجاه ومسار البحث نحو تناول العديد من القضايا والموضوعات التي من المحتمل أن تكون أكثر ثماراً من غيرها حيث تحتوي النظرية على توجهات تمدنا بالسياق الذي يجري البحث في نطاقه. (الخواجه، ٢٠٠٤: ٧١-٧٢) ولهذا يستند البحث الحالي على نظرية الدور التي نحاول من خلالها أن نجعلها أدوات تفسيرية لنتائج البحث الحالي.

١- نظرية الدور:

تستند هذه النظرية على أساس أن كل فرد من أفراد المجتمع يشغل مركزاً اجتماعياً ويلعب دوراً أو أدواراً مختلفة ترتبط بهذا المركز، وهذا يحتم على القائم به مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين من أفراد المجتمع الذي يشغلون مراكز اجتماعية أخرى. (جمعية، ٢٠١٤: ١٢٤).

ويحدد مفهوم الدور نقطة الارتباط والانفصال بين المجتمع والفرد ويتضمن هذا المفهوم مجموعة أفراد يشغلون مراكز معينة ويستخدمون الذات وقدرات أداء الدور للتوافق مع أنماط مختلفة من التوقعات (تيرنر، ١٩٩٩: ٢٢٠).

من هنا فإن بعض علماء الاجتماع يأخذون بوجهة نظر في التفاعل الاجتماعي تركز مباشرة على مفهومات الدور والمكانة، وفي رأي هؤلاء العلماء أن الحياة الاجتماعية تماثل الرواية على المسرح وينظر إلى الأفراد على أنهم يشغلون مكانات في المجتمع كما يشغل الممثلون أدواراً على خشبة المسرح (جلبي، ١٩٩٩: ١٦٣).

لذلك فإن هذه النظرية تركز على الدور الذي يؤديه الفرد في نشاط أو عمل ما، باعتبار أن الدور أحد عناصر التفاعل الاجتماعي وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل

المجتمعي من خلال المساهمة في تحقيق التنمية من خلال مبدأ المشاركة بمختلف مستوياتها بداية من المشاركة في رسم السياسات وإتخاذ القرار والمشاركة في إنجاز المشاريع المختلفة التي تعني بتحسين معيشة المواطنين وما لذلك من إرتباط وثيق بتعميق انتمائه لوطنه.

دراسة جلوب (٢٠١٨م) "دور المرأة في العمل التطوعي: دراسة ميدانية في منظمات المجتمع المدني" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرأة في العمل التطوعي وأسباب القصور في مفهوم التطوع الذي يغيب المرأة العراقية عن المشاركة والتواصل بوعي مع تلك الفعاليات التي قد تمكنها من توظيف المعطيات الجديدة للمجتمع الدولي، وطبقت الباحثة منهج البحث الإجماعي، والاستبيان على عينة تمثلت في (٥٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة تواجه معوقات كثيرة عند دخولها في مجال العمل التطوعي تتجه لأنماط القيم الثقافية السائدة في المجتمع من العادات والتقاليد التي تميز بين الرجل والمرأة، وأن مستوى وعي المجتمع ضعيف بالعمل التطوعي، كما أن أغلب الأعمال التطوعية للمرأة تنحصر في تقديم المساعدات للمحتاجين والتوعية الثقافية.

دراسة المطوع (٢٠١٩م) "مجالات العمل التطوعي وأبعاده في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠" هدفت الدراسة إلى معرفة مجالات التطوع وأبعاده التربوية في رؤية المملكة ٢٠٣٠ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت الدراسة ما يلي: أنه جاء ترتيب المجالات الثلاثة الأولى على التوالي (التعليمي والثقافي)، و(الإقتصادي وريادة الأعمال)، و(الاجتماعي والأسري) وهذا يظهر عناية الرؤية بركائز التنمية المجتمعية وبالعامل التطوعي ومجالاته وأبعاده التربوية، كما أظهرت النتائج ارتفاع تكرار تعزيز الهوية الإسلامية والقيمية وكذلك عناية الرؤية بالمنهج الإسلامي وتنمية وسلامة المجتمع والتمكين المعلوماتي والعناية بالتعليم والثقافة ومنها ثقافة العمل التطوعي، والعناية بزيادة فرص العمل مما يعكس العناية التنموية الاقتصادية والعلمية والتقنية مع تعزيز الأصالة والانتماء الوطني.

دراسة البشري (٢٠١٩م) "اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، هدفت الدراسة معرفة اتجاهات الشباب السعودي الجامعي نحو العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعلى مقياس اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي من إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٦ مفردة من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨-١٩ سنة، من طلاب المستوى الأول والثاني بكلية إدارة الأعمال بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج، وأكدت نتائج الدراسة على أن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ إيجابية، كما أكدت نتائج الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي.

دراسة الفرز (٢٠١٩م) "متطلبات النشاط الطلابي للعمل التطوعي لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)" للمرحلة المتوسطة كما

في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم العمل التطوعي الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية وإلى بيان طرائق تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الطالبة ودور مؤسسات المجتمع في تعزيزها، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي والاستنباطي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أهم قيم التطوع الواجب تضمينها تتمثل في القيم الآتية: إخلاص العمل لله، والتعاون مع الآخرين، والبذل والعطاء، والشعور بالمسؤولية، ومحبة الناس، واحترام الآخرين والعمل، والحوار وغيرها، كما توصلت إلى تعزيز قيم العمل التطوعي يكون من خلال توظيف مجموعة من طرائق التدريس الفعالة كالحوار والقصة وضرب الأمثال، وأن غرس هذه القيم يكون بالتعاون بين مؤسسات المجتمع المختلفة.

دراسة زنقي (٢٠١٨م) بعنوان: الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل الخيري التطوعي: حالة الوقف في ماليزيا، هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل التطوعي الخيري التطوعي، وهذا مع دراسة حالة الوقف في دولة ماليزيا، حيث سيتم التعرف إلى ماهية الخيري التطوعي باعتبار أحد أهم صور العمل الاجتماعي، أهميته وأهدافه. فضلا عن تحليل دور العمل الخيري التطوعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومحاولة استخلاص الدروس من إدارة الوقف الماليزي وبيان أهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد. وقد خلصت الدراسة إلى التأكيد على مدى أهمية العمل التطوعي الخيري وبخاصة في صورة الوقف ومساهمته في تنمية الأفراد والمجتمعات. دراسة آل عقران (٢٠١٨م) "دور العمل التطوعي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العمل التطوعي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، كذلك التعرف على أهم دوافع العمل التطوعي ومجالاته ومعوقاته لعينة الدراسة واعتمدت الباحثة على الاستبيان اشتملت على (٨٦) عبارة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) من الشباب في محافظة جدة. وتوصلت إلى أن أهم دوافع التطوع لدى عينة الدراسة كان لأهداف اجتماعية ثم دينية وأخلاقية، وكانت أبرز الأسباب التي تمنع العينة من القيام بالعمل التطوعي تتمثل في قلة الخبرة والممارسة كمتطوع، كذلك عدم وجود تسويق إعلاني لمجالات التطوع المتوفرة، وعدم وجود برامج تدريبية للمتطوعين، كما كان المجال الخدمي من أكثر مجالات التطوع لدى العينة، يليه المجال الصحي، ووجدت الدراسة أن أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية تتمثل في المسؤولية الدينية والأخلاقية، يليها المسؤولية الوطنية، ثم المسؤولية الذاتية "الشخصية".

دراسة دهينة (٢٠١٨م) "دور العمل التطوعي في تنمية ثقافة المواطنة وتعزيز قيم التضامن المجتمعي" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة العمل التطوعي في تنمية ثقافة المواطنة وتعزيز قيم التضامن المجتمعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي، ومن أهم النتائج ان العمل التطوعي يلعب دور بالغ الأهمية في تنمية ثقافة المواطنة وتعزيز قيم التضامن

البحث مثل: التخصص الدراسي، مستوى دخل الأسرة، كيفية المشاركة في الأعمال التطوعية.

الجزء الثاني: وهو يتكون من (٤٧) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، أولاً: اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي، ويتكون من (١٣) عبارة، ثانياً: أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات، ثالثاً: المقترحات اللازمة لدعم دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويتكون من (١٠) عبارات، وتم توزيع الاستبيان الإلكتروني على عينة البحث حيث طلبت الباحثة من أفراد عينة البحث الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية (أوافق بشدة، أوافق، لا أعلم، أرفض، أرفض بشدة)، وقد تم تحديد فئات المقياس المدرج الخماسي كما في الجدول (٢).

صدق الاستبيان (الأداة):

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢، ٤٢٩)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة البحث والتي تتناول "دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات"، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدت، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية ملحق (٢).

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة.

يتضح من خلال الجدول (٣) أن جميع عبارات المحاور دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

سادساً: ثبات أداة البحث: ثبات الاستبيان يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢، ص ٤٣٠)، وتم استخدام معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبيان.

يوضح الجدول (٤) أن استبانة البحث تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٤٢)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (٠,٧٣٣، ٠,٨٥٦)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالي.

سابعاً: إجراءات توزيع أداة البحث:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباتها، تم الحصول على الخطابات اللازمة لتوزيع الأداة على أفراد البحث، حيث قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث على الفتيات السعوديات بمدينة الرياض، وتم الرد على الأداة خلال ثلاثة أسابيع، حيث حصلت الباحثة على (٥٠٠)

تراها مشرفات النشاط بمدينة الرياض، هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات الأنشطة الطلابية للعمل التطوعي لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ للمرحلة المتوسطة كما تراها مشرفات النشاط بمدينة الرياض، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك العديد من المتطلبات التي من شأنها تعزيز العمل التطوعي كعقد الدورات وتخصيص ميزانية مناسبة للأنشطة الطلابية في المجال التطوع، أما فيما يتعلق بمعوقات العمل التطوعي فتمثلت في ضيق الوقت، وغياب الدور الإعلامي في تعزيز قيم العمل التطوعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن هناك إهتمام بالغ لدى الباحثين في تناول العمل التطوعي وما له من أثر كبير تنمية وتطوير الفرد والمجتمع، ويمكن تحديد أوجه الشبه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

١. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للعمل التطوعي وعلاقته بالمتغيرات المتعددة من القيم والتأثير على المجتمع، والأدوار المنوطة به في تطوير الفرد والمجتمع.
٢. تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في إعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي في تطبيق إجراءات الدراسة عدا دراسة (الصبي، ٢٠١٦؛ دهينة، ٢٠١٨) والتي اعتمدت على المنهج الوصفي الإستقرائي.

منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث، وذلك على النحو التالي:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عدس؛ وآخرون، ٢٠٠٣: ١٩١).

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من الفتيات السعوديات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث: تتمثل عينة البحث في عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٤١٤) من الفتيات السعوديات الممارسات للعمل التطوعي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

خصائص عينة البحث: يتصف أفراد عينة البحث بعدد من الخصائص، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (١).

أداة البحث: بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث هي "الاستبيان"، وقد تم بناء أداة البحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ولقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من جزأين:

الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة

الحسابية لهم بين (٤,١١، ٤,٨٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق - أوافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٤٩) بانحراف معياري (٠,٣٢)، وهذا يدل على أن اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي جاءت بدرجة عالية جداً، حيث جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (يساعد العمل التطوعي شغل أوقات الفراغ بطريقة إيجابية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٨٧) وبانحراف معياري (٠,٣٣) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة

جدول (١) البيانات الأولية لعينة البحث

النسبة المئوية	التكرارات	
التخصص		
٣٥,٠	١٤٥	علمي
٦٥,٠	٢٦٩	أدبي
مستوى دخل الأسرية		
١,٧	٧	منخفض
٦٨,٦	٢٨٤	متوسط
٢٩,٧	١٢٣	مرتفع
كيفية المشاركة في الأعمال التطوعية		
٩,٤	٣٩	بصورة منفردة
٣٠,٠	١٢٤	مع مجموعة من الأصدقاء أو من خلال الأسرة
٤٧,٣	١٩٦	من خلال أنشطة المدرسة
١٣,٣	٥٥	من خلال الجمعيات والمؤسسات
١٠٠,٠	٤١٤	الإجمالي

جدول (٢) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

أوافق بشدة	أوافق	لا أعلم	أرفض	أرفض بشدة
٥,٠ - ٤,٢١	٤,٢٠ - ٣,٤١	٣,٤٠ - ٢,٦١	٢,٦٠ - ١,٨١	١,٨٠ - ١,٠

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور البحث بالدرجة الكلية لكل محور

اتجاهات الفتيات نحو العمل التطوعي		أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات			مقترحات لدعم دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية	
العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
١	**٠,٦١٤	١٤	**٠,٦٠٣	١	**٠,٧٣٧	١
٢	**٠,٦٢٥	١٥	**٠,٨١٤	٢	**٠,٧٢٩	٢
٣	**٠,٦٦٤	١٦	**٠,٦٩٣	٣	**٠,٦٠٥	٣
٤	**٠,٥٤٤	١٧	**٠,٧٧٧	٤	**٠,٧٣٤	٤
٥	**٠,٥٢٤	١٨	**٠,٧٢٥	٥	**٠,٧٥٢	٥
٦	**٠,٦٨٦	١٩	**٠,٨٠٩	٦	**٠,٧٤٥	٦
٧	**٠,٥٠٧	٢٠	**٠,٧٣١	٧	**٠,٦٧١	٧
٨	**٠,٥٩٥	٢١	**٠,٧٥١	٨	**٠,٤٤٦	٨
٩	**٠,٥٢٣	٢٢	**٠,٦٩١	٩	**٠,٧١٢	٩
١٠	**٠,٧٤٦	٢٣	**٠,٥٨٥	١٠	**٠,٥٨٨	١٠
١١	**٠,٥٠٨	٢٤	**٠,٥٤١	-	-	١١
١٢	**٠,٦٨٧	-	-	-	-	١٢
١٣	**٠,٧٤٨	-	-	-	-	١٣

استجابة استبعدت منهن (٨٦) استجابة لعدم ممارستن للعمل التطوعي، ليكون إجمالي عينة البحث (٤١٤) فتاة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد البحث، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة البحث، المتوسط الحسابي "Mean"، والانحراف المعياري "Standard Deviation" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة البحث عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات).

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبيان وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:

السؤال الأول: ما اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي؟

وللتعرف على اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها.

يتضح من الجدول (٥) أن محور اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي يتضمن (١٣) عبارة، تراوحت المتوسطات

السعوديات، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها.

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام للمحور يبلغ (٤,٤٤) بانحراف معياري (٠,٤٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد العينة على أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات، حيث تأتي المشاركة الاجتماعية بالمرتبة الأولى بين تلك الأبعاد بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وانحراف معياري (٠,٤١)، يليه تقبل الآخر بمتوسط حسابي (٤,٤٦) وانحراف معياري (٠,٥٦)، وبالمرتبة الثالثة يأتي بُعد المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي الأخير يأتي سلوك المواطنة كأقل القيم الإيجابية تأثراً بالعمل التطوعي لدى الفتيات السعوديات بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة أرفيدة (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن هناك العديد من الآثار الإيجابية للعمل التطوعي على الفرد والمجتمع. والنقاط التالية تتناول بنوع من التفصيل أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات، وذلك على النحو التالي:

أولاً: المواطنة:

يتضح من الجدول (٦) أن محور أثر العمل التطوعي على قيم المواطنة لدى الفتيات السعوديات يتضمن (٦) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,٩٨، ٤,٥٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المدرج

رقم(٨) والتي تنص على (يزيد العمل التطوعي من المهارات والخبرات العملية) بمتوسط حسابي (٤,٧٧) وانحراف معياري(٠,٤٢) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، وبالمرتبة الثانية عشر تأتي العبارة رقم(١١) والتي تنص على (يعزز العمل التطوعي من صورة المرأة في المجتمع) بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري(٠,٨٤) وبدرجة استجابة (أوافق)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (٣) والتي تنص على (أضحى بوقتي أحياناً في سبيل القيام بأعمال التطوعية) بمتوسط حسابي(٤,١١) وانحراف معياري (٠,٨٦) وبدرجة استجابة(أوافق)، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة البشري (٢٠١٩م) والتي توصلت إلى أن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ إيجابية.

السؤال الثاني: ما أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات؟

وللتعرف على أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	اتجاهات الفتيات نحو العمل التطوعي	١٣	٠,٧٣٣
٢	أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات	٢٤	٠,٨٣١
٣	مقترحات لدعم دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية	١٠	٠,٨٥٦
	الثبات الكلي للأداة	٤٧	٠,٩٤٢

جدول (٥) يوضح اتجاهات الفتيات السعوديات نحو العمل التطوعي

م	العبارات	درجة الموافقة									
		أوافق بشدة		أرفض		لا أعلم		أوافق		أوافق بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٩	يساعد العمل التطوعي شغل أوقات الفراغ بطريقة إيجابية.	٣٦١	٨٧,٢	٥٣	١٢,٨	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٨	يزيد العمل التطوعي من المهارات والخبرات العملية.	٣١٧	٧٦,٦	٩٧	٢٣,٤	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٤	العمل التطوعي أحد وسائل تنمية المجتمع.	٣١٥	٧٦,١	٩٩	٢٣,٩	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
١٣	ينمي التطوع الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع.	٣٠٥	٧٣,٧	١٠٩	٢٦,٣	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
١	الأجر والثوبة من الله هي العائد من العمل التطوعي.	٣١٦	٧٦,٣	٧١	١٧,١	٢٧	٦,٥	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٦	العمل الخيري يعني البذل والتضحية والإيثار.	٢٢٨	٥٥,١	١٧٧	٤٢,٨	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٧	يتطلب العمل التطوعي القدرة على تحمل المسؤولية.	٢٢٢	٥٣,٦	١٦٥	٣٩,٩	٢٧	٦,٥	٠	٠,٠	٠	٠,٠
١٠	يعتمد العمل التطوعي على المشاركة والتعاون مع الآخرين.	٢٥٧	٦٢,١	١٠٢	٢٤,٦	٤٦	١١,١	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٥	العمل التطوعي جزء من تراننا وعاداتنا.	٢٠٩	٥٠,٥	١٧٣	٤١,٨	٢٥	٦,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
١٢	يمنح العمل التطوعي للفرد مكانة إجتماعية.	١٩١	٤٦,١	١٣٦	٣٢,٩	٨٧	٢١,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٢	أشعر بالرضا عندما أجد التقدير نتيجة جهدي التطوعي.	١٨١	٤٣,٧	١٣٤	٣٢,٤	٩٠	٢١,٧	٠	٠,٠	٠	٠,٠
١١	يعزز العمل التطوعي من صورة المرأة في المجتمع.	١٧٩	٤٣,٢	١٣٦	٣٢,٩	٩٠	٢١,٧	٠	٠,٠	٠	٠,٠
٣	أضحى بوقتي أحياناً في سبيل القيام بأعمال التطوعية.	١٤١	٣٤,١	٢٠٥	٤٩,٥	٥٠	١٢,١	٠	٠,٠	٠	٠,٠
-	المتوسط الحسابي العام	٤,٤٩		٠,٣٢							

جدول (٦) يوضح أثر العمل التطوعي على القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات

م	العبارات	درجة الموافقة												
		أوافق بشدة		أوافق		لا أعلم		أرفض		أرفض بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
المواطنة														
٢	يزيد العمل التطوعي من شعور الإنتماء للوطن.	٢٦٣	٦٣,٥	١٢٩	٣١,٢	٢٢	٥,٣	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٥٨	٠,٥٩	١
١	ينمي العمل التطوعي سلوك المواطنة الجيدة.	٢٢٨	٥٥,١	١٨٦	٤٤,٩	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٥٥	٠,٥٠	٢
٦	المشاركة بالعمل التطوعي تشعرنني بالانتماء إلى مجتمع راق ومتحضر.	٢٢٧	٥٤,٨	١٧٨	٤٣,٠	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٥٣	٠,٥٤	٣
٤	يعزز العمل التطوعي التزام الفرد بواجباته تجاه الوطن.	٢٠٨	٥٠,٢	١٨١	٤٣,٧	٢٥	٦,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٤٤	٠,٦١	٤
٣	يحفز العمل التطوعي الشعور نحو المشاركة بفاعلية في المناسبات الوطنية.	١٩٤	٤٦,٩	١٣٩	٣٣,٦	٤٩	١١,٨	٠	٠,٠	٣٢	٧,٧	٤,١٢	١,١٣	٥
٥	يسهم العمل التطوعي في حماية الوطن من الجرائم والأخطار الأمنية.	١٤٥	٣٥,٠	١٤٢	٣٤,٣	١٠٢	٢٤,٦	٢٥	٦,٠	٠	٠,٠	٣,٩٨	٠,٩٢	٦
-	المتوسط الحسابي العام للمواطنة	٤,٣٧	٠,٤٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المشاركة الاجتماعية														
٣	يكسب العمل التطوعي الفتيات قواعد السلوك الاجتماعي الفعال تجاه الآخرين.	٢٥٠	٦٠,٤	١٦٤	٣٩,٦	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٦٠	٠,٤٩	١
٤	يحث العمل التطوعي الفرد على مؤازرة الآخرين والتعاون معهم.	٢٤٢	٥٨,٥	١٦٣	٣٩,٤	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٥٦	٠,٥٤	٢
١	يتمى العمل التطوعي مشاركة الفرد تقدير حاجات الآخرين.	٢١٤	٥١,٧	١٩١	٤٦,١	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٥٠	٠,٥٤	٣
٥	ممارسة العمل التطوعي تعزيز العلاقات الاجتماعية بشكل كبير.	٢١٤	٥١,٧	١٩١	٤٦,١	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٥٠	٠,٥٤	٣ مكرر
٢	يساعد العمل التطوعي إلى تنمية المشاركة الإيجابية في التنمية.	٢١١	٥١,٠	١٩٤	٤٦,٩	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٤٩	٠,٥٤	٥
٦	اشعر من خلال العمل التطوعي بأهمية مشاركتي في صنع حياة أفضل للآخرين.	١٩٧	٤٧,٦	٢٠٨	٥٠,٢	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٤٥	٠,٥٤	٦
-	المتوسط الحسابي العام للمشاركة الاجتماعية	٤,٥٢	٠,٤١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المسؤولية الاجتماعية														
٢	يحقق العمل التطوعي شعور الفرد بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع.	٢٤٨	٥٩,٩	١٦٦	٤٠,١	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٦٠	٠,٤٩	١
٦	يحث العمل التطوعي الفتيات على قيم العمل المتقن.	٢٤٣	٥٨,٧	١٥٣	٣٧,٠	١٨	٤,٣	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٥٤	٠,٥٨	٢
١	يساعد العمل التطوعي على التجاوب مع المشكلات المجتمعية.	٢٢٠	٥٣,١	١٦٢	٣٩,١	٣٢	٧,٧	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٤٥	٠,٦٤	٣
٣	ممارسة العمل التطوعي يعزز تقبل الفرد لقوانين وانظمة المجتمع.	١٨٣	٤٤,٢	١٨٩	٤٥,٧	٣٣	٨,٠	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٤,٣٢	٠,٧١	٤
٤	تعزيز قيم المبادرة الخلاقة التي تهيئهم لتحمل المسؤولية.	١٦٢	٣٩,١	٢٠٣	٤٩,٠	٤٩	١١,٨	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٢٧	٠,٦٦	٥
٥	ينمي العمل التطوعي قدرة الفتاة على مواجهة ظروف الحياة.	١٦٢	٣٩,١	١٩٥	٤٧,١	٣٩	٩,٤	٩	٢,٢	٩	٢,٢	٤,١٩	٠,٨٦	٦
-	المتوسط الحسابي العام للمسؤولية الاجتماعية	٤,٤٠	٠,٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تقبل الآخر														
٥	العمل التطوعي يساعد على في تنمية مشاعر الرحمة والإحساس بمعاناة الآخرين.	٢٩٣	٧٠,٨	١١٢	٢٧,١	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٦٩	٠,٥١	١
٣	يسعى العمل التطوعي إلى تنمية احترام الإنسان لذاته والآخرين.	٢٤٨	٥٩,٩	١٥٧	٣٧,٩	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٥٣	٠,٧١	٢
٢	تنمية مهارات الحوار والتفاوض مع الآخرين.	٢٢٤	٥٤,١	١٧٤	٤٢,٠	٧	١,٧	٩	٢,٢	٠	٠,٠	٤,٤٨	٠,٦٤	٣
٤	يساهم العمل التطوعي في بث التسامح بين الأفراد.	٢١٧	٥٢,٤	١٧٠	٤١,١	١٨	٤,٣	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٤٢	٠,٧٧	٤
١	ينمي قيم كرامة الإنسان والحفاظ عليها دون تمييز.	١٩٥	٤٧,١	١٨٠	٤٣,٥	٣٠	٧,٢	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤,٣٣	٠,٧٩	٥
٦	تشجيع الفتيات على قبول العمل في الجماعة.	١٩٥	٤٧,١	١٧١	٤١,٣	٣٢	٧,٧	١٦	٣,٩	٠	٠,٠	٤,٣٢	٠,٧٨	٦
-	المتوسط الحسابي العام لتقبل الآخر	٤,٤٦	٠,٥٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	المتوسط الحسابي العام للمحور	٤,٤٤	٠,٤٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

الشباب في الحياة الاجتماعية والمساهمة في النهوض بمكانة المجتمع في مختلف جوانب الحياة.

ثالثاً: المسؤولية الاجتماعية.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن محور أثر العمل التطوعي على قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات السعوديات يتضمن (٦) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤,١٩، ٤,٦٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق - أوافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٤٠) بانحراف معياري (٠,٥٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد البحث على أثر العمل التطوعي على قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الفتيات السعوديات، حيث جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (يحقق العمل التطوعي شعور الفرد بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٠) وبانحراف معياري (٠,٤٩) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (يحث العمل التطوعي الفتيات على قيم العمل المتقن) بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٥٨)، وبالمرتبة السادسة تأتي العبارة رقم (٥) والتي تنص على (ينمي العمل التطوعي قدرة الفتاة على مواجهة ظروف الحياة) بمتوسط حسابي (٤,١٩) وبانحراف معياري (٠,٨٦) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة آل عقران (٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن العمل التطوعي يُساهم في تحقيق المسؤولية الاجتماعية لدى المتطوعين، كما اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة دهينة (٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن العمل التطوعي يلعب دور بالغ الأهمية في تنمية ثقافة التضامن الاجتماعي لدى المتطوعين.

رابعاً: تقبل الآخر.

يتضح من الجدول (٦) أن محور أثر العمل التطوعي على قيم تقبل الآخر لدى الفتيات السعوديات يتضمن (٦) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤,٣٢، ٤,٦٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور جاءت بدرجة (أوافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٤٦) بانحراف معياري (٠,٥٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد البحث على أثر العمل التطوعي على قيم تقبل الآخر لدى الفتيات السعوديات، حيث جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (العمل التطوعي يساعد على في تنمية مشاعر الرحمة والإحساس بمعاناة الآخرين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٩) وبانحراف معياري (٠,٥١) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، يليها العبارة رقم (٣) والتي تنص على (يسعى العمل التطوعي إلى تنمية احترام الإنسان لذاته والآخرين) بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وبانحراف معياري

الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق - أوافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٣٧) بانحراف معياري (٠,٤٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد البحث على أثر العمل التطوعي على قيم المواطنة لدى الفتيات السعوديات، حيث جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (يزيد العمل التطوعي من شعور الانتماء للوطن) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وبانحراف معياري (٠,٥٩) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (ينمي العمل التطوعي سلوك المواطنة الجيدة) بمتوسط حسابي (٤,٥٥) وبانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (٥) والتي تنص على (يسهم العمل التطوعي في حماية الوطن من الجرائم والأخطار الأمنية) بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٩٢) وبدرجة استجابة (أوافق)، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة بشير (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن هناك دور للعمل التطوعي في زيادة شعور المتطوعين بالانتماء الوطني، كما اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة دهينة (٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن العمل التطوعي يلعب دور بالغ الأهمية في تنمية ثقافة المواطنة لدى المتطوعين.

ثانياً: المشاركة الاجتماعية.

يتضح من الجدول (٦) أن محور أثر العمل التطوعي على قيم المشاركة الاجتماعية لدى الفتيات السعوديات يتضمن (٦) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤,٤٥، ٤,٦٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور جاءت بدرجة (أوافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٥٢) بانحراف معياري (٠,٤١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد البحث على أثر العمل التطوعي على قيم المشاركة الاجتماعية لدى الفتيات السعوديات، حيث جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (يُكسب العمل التطوعي الفتيات قواعد السلوك الاجتماعي الفعال تجاه الآخرين) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٦٠) وبانحراف معياري (٠,٤٩) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، يليها العبارة رقم (٤) والتي تنص على (يحث العمل التطوعي الفرد على مؤازرة الآخرين والتعاون معهم) بمتوسط حسابي (٤,٥٦) وبانحراف معياري (٠,٥٤)، وبالمرتبة السادسة تأتي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (اشعر من خلال العمل التطوعي بأهمية مشاركتي في صنع حياة أفضل للآخرين) بمتوسط حساب (٤,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٥٤) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة بشير (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن هناك دور للعمل التطوعي في زيادة مستوى المشاركة الاجتماعية لدى المتطوعين، كما اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة البياتي (٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن ويشكل العمل التطوعي أهم الوسائل المستخدمة لتعزيز دور

ثقافة العمل التطوعي بين الفتيات السعوديات، ومجالاته المتنوعة.

٣. توفير المعلومات اللازمة عن مجالات العمل التطوعي التي تستطيع الفتيات المشاركة فيها، وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

٤. تحفيز الفتيات بصورة عامة والطالبات بصورة خاصة على ممارسة العمل التطوعي، وذلك من خلال تخصيص درجات على الأعمال التطوعية التي تقوم بها الطالبات.

بحوث مستقبلية مقترحة:

١. التحديات التي تواجه الفتيات السعوديات للمشاركة في العمل التطوعي.
٢. العمل التطوعي في الجامعات السعودية بين الدوافع والمعوقات.
٣. التحفيز ودوره في ممارسة الفتيات السعوديات للعمل التطوعي.

شكر وتقدير:

تم إنجاز هذا البحث بدعم من كرسي أبحاث الشيخ محمد بن راشد آل زنان للعمل التطوعي في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

المراجع:

البشري، سامي بن شتيان درويش (٢٠١٩). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، مجلة الخدمة الاجتماعية، ١١(٦١)، ١٥-٣٨.

الخواجة، محمد ياسر (٢٠٠٤). البحث الاجتماعي أسس منهجية وتطبيقات علمية، طنطا: دار المصطفى للطباعة والنشر.

الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٨٨). مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

الزبن، غدير (٢٠١٦). اتجاهات المرأة نحو العمل التطوعي في محافظة الكرك بالأردن. مجلة التربية، ٢(١٦٧)، ٢١٥-٢٤٢.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الشناوي، أحمد محمد (٢٠١٠). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب (دراسة ميدانية) مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد ١٨، مصر.

الشهراني، معلوي بن محمد (٢٠١٠). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الصبحي، ماجدة عيد حمدان (٢٠١٦). قيم العمل التطوعي الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ٣(١٠)، ٤٢-٧٧.

المصري، محمد عزت (٢٠١٧). تعديل اتجاهات قادة العمل

(٠،٧١)، وبالمرتبة السادسة تأتي العبارة رقم (٦) والتي تنص على (تشجيع الفتيات على قبول العمل في الجماعة) بمتوسط حسابي (٤،٣٢) وبانحراف معياري (٠،٧٨) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة).

السؤال الثالث: ما المقترحات اللازمة لدعم دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ م؟

وللتعرف على المقترحات اللازمة لدعم دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ م، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن محور المقترحات اللازمة لدعم دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ يتضمن (١٠) عبارات تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣،٧٦، ٤،٥٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المترج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق - أوافق بشدة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤،٢٦) بانحراف معياري (٠،٥٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد البحث على المقترحات اللازمة لدعم دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (تشجيع الفتيات على الاشتراك في عضوية الأندية التطوعية لممارسة الأنشطة المختلفة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٥٠) وبانحراف معياري (٠،٦١) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (٣) والتي تنص على (عرض نماذج دورية لأعمال الفرق التطوعية الناجحة عبر وسائل الإعلام المختلفة) بمتوسط حسابي (٤،٤٤) وبانحراف معياري (٠،٥٧) وبدرجة استجابة (أوافق بشدة)، وبالمرتبة التاسعة تأتي العبارة رقم (٨) والتي تنص على (إجراء مسابقات حول أفضل البحوث والدراسات التي تتناول العمل التطوعي) بمتوسط حسابي (٣،٩٩) وبانحراف معياري (٠،٩٦) وبدرجة استجابة (أوافق)، وفي الأخير تأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (إضافة مقرر دراسي يكتسب من خلاله الطالبات المهارات والمعارف اللازمة لممارسة العمل التطوعي بكفاءة وفعالية) بمتوسط حسابي (٣،٧٦) وبانحراف معياري (١،٠٢) وبدرجة استجابة (أوافق).

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. التوعية المستمرة من خلال وسائل الإعلام بأهمية العمل التطوعي ودوره في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات السعوديات.
٢. إقامة الندوات والمحاضرات بالجامعات والتي تُساهم في نشر

والسياسية، ٩، (٢)، ٢٤٨-٢٦١.

زنقي، عائشة (٢٠١٨). الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل الخيري التطوعي: حالة الوقف في ماليزيا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية (١٦)، ٤٣٢-٤٤٥.

عبد الرحمن، عبد المجيد أحمد (٢٠١٦). دور الشباب في تفعيل العمل الاجتماعي التطوعي. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (١٣). ١٢-١.

عثمان، إبراهيم وآخرون (٢٠١٠). نظريات علم الاجتماع، القاهرة: الشركة المتحدة للتسويق والتوريدات.

قنديل، أماني (٢٠٠٨). الموسوعة العربية للمجتمع المدني الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.

لوتاه، مريم سلطان (٢٠١٤). العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة شؤون اجتماعية، (١٢٤).

مكروم، عبد الودود (١٩٩٦). مالأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، القاهرة: دار الفكر العربي.

هشام، محمد (٢٠١٠). جدد شبابك بالتطوع، القاهرة: صيد الفوائد للنشر.

المراجع الأجنبية

Brown, K. M., Hoyer, R., & Nicholson, M. (2012). Self-Esteem, Self-Efficacy, and Social Connectedness as Mediators of the Relationship between Volunteering and Well-Being. *Journal of Social Service Research*, (40).

Chapman, Marneita, (2008). Volunteer motivation among African American women: A perspective on purpose and meaning, *Dissertation Abstracts International section A: Humanities and social sciences*, (14).

Eduard, B., Mooney, L., and Heald, C. (2012). Who is Being Served? The Impact of Student Volunteering on Local Community Organizations. *Nonprofit and voluntary Sector Quarterly*. 30, (3), 444-461.

Ohsaka Hrroko (2008) The life course of middle-aged and aged woman volunteer and their ways of over coming negative events, *The Japanese Journal of social Psychology*, (24).

التطوعي نحو التسويق الاجتماعي كمؤشر تخطيطي لتعزيز المسؤولية الاجتماعية لمنظماتهم. مجلة الخدمة الاجتماعية، (٥٧)٧، ١٣٧-٢٤٣.

المطوع، عبد الله بن سعود (٢٠١٩). مجالات العمل التطوعي وأبعاده التربوية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، مجلة جامعة شقراء (١٢)، ٨٩-١٢٥.

الفرز، غادة ناصر عبد الله (٢٠١٧). متطلبات النشاط الطلابي للعمل التطوعي لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) للمرحلة المتوسطة كما تراها مشرفات النشاط بمدينة الرياض. مجلة عالم التربية، (٥٩)٨، ١١٧-٢٢٨.

آل عقران، أريج أحمد سعيد (٢٠١٨). دور العمل التطوعي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (٢١)، ٢٢٠-٢٥٨.

ابن منظور، محمد بن مكرم (د.ت). لسان العرب، بيروت: دار صادر.

إبراهيم، حسين، (٢٠١١). العمل التطوعي من منظور عالمي، المؤتمر الثاني للتطوع، المشاريع التنموية في المؤسسات الأهلية، الأولويات والتحديات، الشارقة .

أرفيدة، فاطمة محمد (٢٠١٦). العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع: رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراته، مجلة كلية الآداب بجامعة مصراته، (٦)، ١٨٧-٢٢٢.

بشير، أمل محمد عبد الرحمن (٢٠١٦). دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي: دراسة حالة متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

تيرنر، جوناثان (١٩٩٩). بناء النظرية الاجتماعية، ترجمة محمد سعيد فرج، الإسكندرية: منشأة المعارف.

جلبي، علي عبدالرازق (١٩٩٩). مقدمة في علم الاجتماع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

جلوب، نبراس عدنان (٢٠١٨). دور المرأة في العمل التطوعي: دراسة ميدانية في منظمات المجتمع المدني. حوليات آداب عين شمس، (٤٦) ١٣١-١٥٥.

جميعه، سعد (٢٠١٤). محاضرات في التخطيط الاجتماعي. القاهرة: دار الثقافة العربية.

حبيب، عالية (٢٠١١). الشباب والعمل التطوعي: دراسة حالة لجمعية رسالة. المجلة العربية لعلم الاجتماع، (٧)، ٨١-١٢٨.

حسنين، سيد أبو بكر (١٩٨٥). طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع القاهرة: مكتبة الأنجلو.

دهينة، لطفي (٢٠١٨). دور العمل التطوعي في تنمية ثقافة المواطنة وتعزيز قيم التضامن المجتمعي، مجلة العلوم القانونية